

الأغاني

(لأَحْسَنُ مِنْ بَرِيدٍ يَحَارُّ بِهَا الْقَطَا ... وَمِنْ جَيْلِي طَيِّ وَوَصْفِكَمَا سَلَا عَا) .
(تَلَا حُطُّ عَيْدِي عَاشِقَيْنِ كِلَاهُمَا ... لَهُ مُقْلَةٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ تَرَعَى) - طويل .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني أبو المضاء قال عاتب المهدي مطيع بن إلياس في شيء بلغه عنه فقال له يا أمير المؤمنين إن كان ما بلغك عني حقا فما تغني المعاذير وإن كان باطلا فما تضر الأباطيل فقبل عذره وقال فإننا ندعك على حملتك ولا نكشفك وإنا أعلم .

حدثني عمي الحسن بن محمد قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي قال اجتمع حماد الراوية ومطيع بن إلياس ويحيى بن زياد وحكم الوادي يوما على شراب لهم في بستان بالكوفة وذلك في زمن الربيع ودعوا جوهر المغنية وهي التي يقول فيها مطيع .
(أَنْتِ يَا جَوْهَرُ عِنْدِي جَوْهَرُهُ ... فِي قِيَاسِ الدَّرَرِ الْمَشْتَهَرِهِ) - رمل - .
فشربوا تحت كرم معروش حتى سكروا فقال مطيع في ذلك .

صوت .

(خَرَجْنَا نَمِطِي الزَّهْرَا ... وَنَجْعَلُ سَقْفَنَا الشَّجَرَا) .
(وَنَشْرَبُهَا مُعْتَقَةً ... تَخَالُ بِكَاسِهَا شَرَا) .
(وَجَوْهَرُ عِنْدَنَا تَحْكِي ... بِدَارَةٍ وَجْهَهَا الْقَمْرَا) .
(يَزِيدُكَ وَجْهُهَا حُسْنًا ... إِذَا مَا زِدَدَتْهُ نَظْرَا) .
(وَجَوْهَرُ قَدْ رَأَيْنَاهَا ... فَلَمْ نَرِ مِثْلَهَا بِشَرَا) - مجزوء الوافر